

وزير الاتصالات، خلال المؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات ٢٠٢٥ في باكو:

## دور الدبلوماسية التكنولوجية في دفع المشاريع الوطنية إلى الأمم



**الوفاق**  
صحيفة إيران الذليلة

غارات مرکزة صهیونیة وعمليات نسف ودمیر في قطاع غزة

٦ میدالیات ملونة في الووشو لیران بدورة ألعاب التضامن الایسلامی

«الأمل والمعنى» رساله الفلسفة الإسلامية للعالم

أمر قضائي بمقاضاة ترامب أمام المحاكم الدولية بعد اعترافه بالعدوان

السنة السابعة والعشرون ● العدد ٢٢٧ ● ١٨ نوفمبر ٢٠٢٥ ● ١٤٤٧ ● الثلثاء ● ٢٧ آبان ● ٢٢ جمادى الأولى ● ٢٩١٨ ● إيران: ١٠٠٠ لير ● لبنان: ١٠٠٠ لير ● سوريا: ٦٠٠ ليرات



al-vefagh.ir

newspaper.al-vefagh.ir

خاص

بعد وصوله موسكو للمشاركة في الاجتماع الرابع والعشرين لرؤساء حكومات المنظمة:

## عارف يشدد على ضرورة استثمار مزايا العضوية في شنغهاي لخدمة السلام والصداقة بين الأمم



السنة السابعة والعشرون ● العدد ٢٧ ● ٢٥١٨ ● ١٨ جمادى الأولى ١٤٤٧ ● ٢٧ الثلثاء ● ٢٥ نوفمبر

## أخبار قصيرة



### طهران وأسلام آباد توكلان تعزيز التعاون الثنائي

التقى نائب وزير الخارجية للشؤون السياسية "مجيد تخت رونجي"، الذي يزور إسلام آباد للمشاركة في الجولة الثالثة عشرة من المشاورات السياسية الثنائية مع باكستان في إسلام آباد، وزير الخارجية الباكستاني "محمد إسحاق دار".

حضر اللقاء، نائب وزير الخارجية الباكستانية "آمنة بلوش"، وسفر الجمهورية الإسلامية الإيرانية لدى باكستان "رضاميري مقدم". وأعلنت وزارة الخارجية الباكستانية أن الجانين ناقشاً الاستعدادات لجتماع المشاورات السياسية الثنائية، والتطورات الإقليمية الرئيسية، والأحداث المتعددة الأطراف، وسبل تعزيز العلاقات الثنائية بشكل أكبر، وانعقدت الجولة الـ١٢ من المشاورات السياسية الثنائية بين إيران وباكستان في طهران في صيف عام ٢٠٢٣، بزيارة نائب وزير الخارجية الباكستاني آنذاك إلى إيران.

### إيران في طليعة الدول العالمية في مكافحة المخدرات

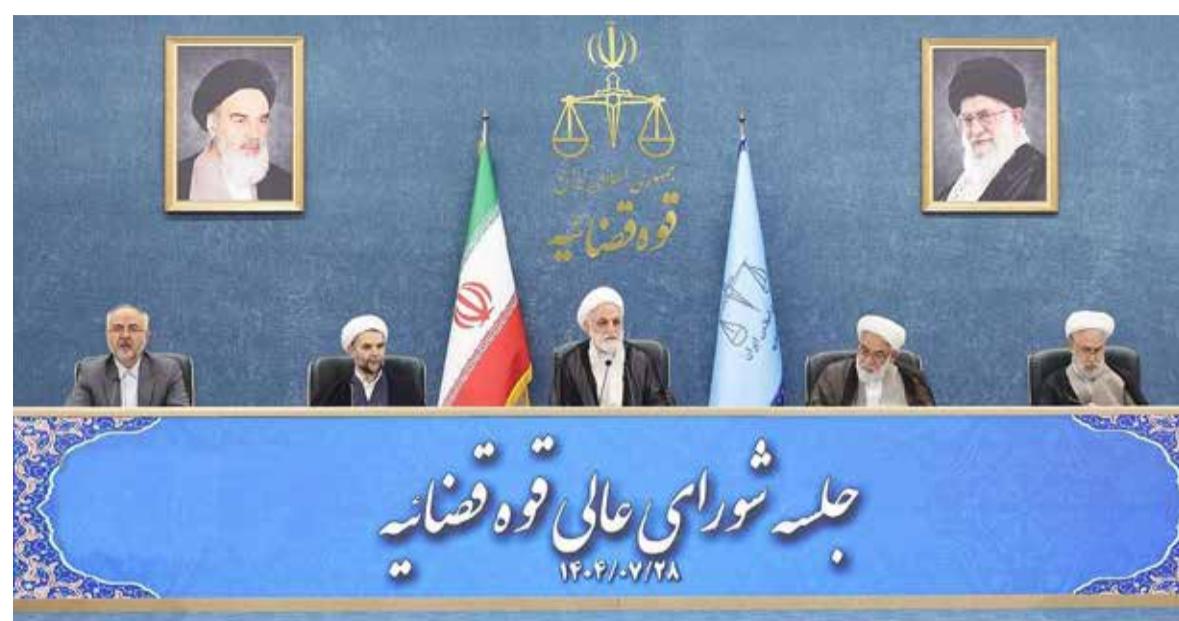
أكد نائب رئيس لجنة مكافحة المخدرات "محمد زارعي"، أن الجمهورية الإسلامية الإيرانية تتحل الصدارة بين الدول المكافحة للمخدرات على مستوى العالم من خلال مواجهتها الحازمة لهؤلاء الظاهرين، وأن الادمان يحسب تعبر سماحة قائد الثورة الإسلامية، بعد أخطار آفة اجتماعية تواجه البلاد، وقد أدى زارعي بهذه التصريحات، أمس، أثناء عملية إتلاف ٢٠٠ من المخدرات والمؤثرات العقلية، والتي نفذتها شرطة طهران. وأكد أن النظام المقدس للجمهورية الإسلامية الإيرانية يُعد فخرنا لذاً، إذ يتميز بمقارنته الحازمة في مواجهة ظاهرة المخدرات والإدمان، ويمكّن من أربعة عقود من الخبرة الغنية في هذا المجال.



### إيران نائباً لرئيس المجلس التنفيذي لمنظمة حظر الأسلحة الكيميائية

أعلن رئيس مؤسسة الشهيد، سعيد أوحدي، عن اختياره لمنصب نائب رئيس المجلس التنفيذي لمنظمة حظر الأسلحة الكيميائية، وقال أوحدي، في مؤتمر صحفي، الاثنين: في العام الماضي، قدمت منظمات قدمى المحاربين الكيميائيين معرضاً للظلم الذي تعرّض له المحاربون الكيميائيون خلال مؤتمر حظر الأسلحة الكيميائية في لاهي، مما كان له تأثير بالغ على أعضاء منظمة حظر الأسلحة الكيميائية. وأضاف: كانت نتيجة هذا الاجتماع انتخاب إيران نائباً لرئيس المجلس التنفيذي لمنظمة حظر الأسلحة الكيميائية، مبيناً: سيُقدّم مؤتمر حظر الأسلحة الكيميائية وأسلحة الدمار الشامل في لاهي في ٢٤ نوفمبر.

والمحليّة؛ ويجب ملاحظة أن أحد أقوى الأدلة لإثبات الجريمة هو الإقرار. حسین محسني ایجی، أحد أقوى الأدلة لسلطة القضاية، كما عَبَرَ رئيس سلطة القضاية عن تقديره للإجراءات التي اتخذها المدعي العام للبلاد وسائر المدعين العموميين في متابعة التدابير المتعلقة بالمواجهة القانونية والحاصلة في البلاد، وأضاف: في الأيام الأخيرة، أصدرنا مجدداً تعليمات في إطار وأوضح حجّة الإسلام والمسلمين ایجی، الإثنین، خلال كلمة له في اجتماع المجلس الأعلى للسلطة القضائية، مشيرًا إلى الاعتراف والإقرار المرجح لدونالد ترامب بالمشاركة المباشرة في العدوان على إيران وأبعاد وتداعيات هذا بمراسلات وتنسيق مع الأجهزة الأمنية والمخابراتية؛ وادّعى عملهم، أوكد على ضرورة التسريع والاسراع في هذا النهج المعتمد، وتقديمه وتنسيقه وقيادة: كما في العدوان على إيران خلال حرب ١١ يوماً المفروضة. وقال: هنا الاعتراف والإقرار المرجح له تبعات، لذلك، يجب على النائب الإفصاح عنها في هذا المجال، حتى يطلع الشعب ويعلم أن الملاحة للبلاد ونائب الشؤون الدولية في السلطة القضائية اتخاذ الترتيبات اللازمة للنظر في جدول الأعمال لتعزيز الأمان النفسي لهم.



## إيجي، معتبراً أن اعترافه له تبعات من منظور القوانين الدولية الجنائية أمر قضائي بمقاضاة ترامب أمام المحاكم الدولية بعد اعترافه بالعدوان

### إسلامي، مؤكدًأ أنه في مجال التكنولوجيا النووية تحتاج إلى رواية صحيحة: يجب أن يكون المجتمع أكثر دراية بمنجزات الصناعة النووية السلمية



#### مسؤولية الإعلام في التعريف بإنجازات منظمة الطاقة الذرية

وفي الجزء الختامي من الاجتماع، دار حوار ودي بين أعضاء مجلس مديرى هيئة الإذاعة والتلفزيون وصياغ البرامج والمعدّين من جهة، ومسؤولي منظمة الطاقة الذرية من جهة أخرى، حيث أجاب كبار مدراء الصناعة النووية عن الأسئلة المثارّة حول تطوير الصناعة النووية والمنجزات العلمية الجديدة والتحديات السابقة.

وأشار أعضاء مجلس مدراء هيئة الإذاعة والتلفزيون، مع التأكيد على ضرورة تغطية منجزات البلاد العلمية في وسائل الإعلام الوطنية، إلى أهمية زيادة دور وسائل الإعلام، ولا سيما هيئة الإذاعة والتلفزيون، قائلاً: إن حساسية النخب والتكنولوجى على نواجهها تعود إلى تأثيرها على مسؤولي المجتمع. كما قدم صناع البرامج والمعدّون مقتراحات لإنجاح برامج تهدف إلى رفع مستوى الوعي لدى النخب وعامة الناس بشأن العلم والتكنولوجيا.

هذا المجال جهود لافتة شُكلت بجهودها تحولاً كبيراً. وأشار بهروز كمالوندي إلى أهمية دور من جانبه، قال معاون الشؤون الدولية والقانونية وشؤون البرلمان في منظمة الطاقة الذرية، خلال الاجتماع: إن الصناعة النووية تُعد إحدى مكونات القوة المهمة، مضيّقاً: إن الصناعة النووية، ولا سيما المشكلات التي نواجهها تعود إلى تساؤلات تجاه القضايا النووية، ولا سيما من جانب التقنيات المتقدمة مثل الذكاء الاصطناعي والكلم، تُقىي أرضية اقتدار البلاد في جميع المجالات، وقد دُنلت في

وصياغ البرامج والمعدّين، أنه في مجال التكنولوجيا النووية السلمية لاحتاج إلى دعائية، بل إلى رواية صحيحة. لذلك نطلب من هيئة الإذاعة والتلفزيون ومن المجتمع الفنى في البلاد أن يستقيموا من الأدوات والأساليب واللغة الفنية من أجل التعريف السليم بهذه الصناعة إلى جمهور واسع ومتعدد. وأكد إسلامي أن المجتمع يجب أن يكون أكثر دراية من السابق بمنجزات الصناعة النووية السلمية، وأنه من خلال البرامج التي تنتجونها يمكن تعريف ماهية وجوه هذه الصناعة المهمة والمولدة للقوّة، لأننا نؤمن بأن الصناعة النووية تُعد من أهم إمكانيات تقدم البلاد، وأن على البلاد أن تتسلاج بإنجازات هذا المجال التكنولوجي. وشدد على توسيع التعاون مع صياغ البرامج والمعدّين في الإعلام الوطني، قائلاً: يجب تطوير علاقة منظمة الطاقة الذرية الإيرانية معكم ومع باقى أفراد المجتمع الفنى، ونسعى إلى مواصلة هذه العلاقة، وسنتابع الأهداف ذات الأولوية لهذه الصناعة.

إيران وروسيا تبحثان التوترات بين أفغانستان وباكستان

### العراقي يؤكد على المسار المتنامي للعلاقات بين إيران ودول مجلس التعاون



أجرى وزير الخارجية سيد عباس عراقجي، والأمين العام لمجلس المصالحة العادل، في بيان: ان نقاش وزيراً خارجية البلدين البرنامج النووي الإيراني السلمي، وتبادل وجهات النظر عشية اجتماع مجلس محافظي الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

وأشار وزير الخارجية إلى فلسطين المحتلة. كما ألقى رئيس مجلس المصالحة العادل، في بيان: ان الجانبين أشاراً خالل المكالمة الهاتفية إلى المسار التصاعدي للعلاقات بين إيران ودول مجلس التعاون، مؤكدين على استمرار المشاورات وتعزيز التعاون في مختلف المجالات.

كما التقى عراقجي مع القنصل العام للجمهورية الإسلامية الإيرانية في مومباي "سعید رضا مسیب مطلق" قبل توجهه إلى مقر عمله، وقدم "مسیب مطلق" برنامجه المقترن بتطوير العمل في منصبه الجديد. وتنبأ وزیر الخارجية التجاری الروسي من ناحیة أخرى، أعلنت وزارة الخارجية الروسیة أن عراقی والأفروف تناولاً القضية النووية الإيرانية في مباحثات هافتفیعیة الاجتماع الفصیلی لمجلس الجهود لتعزيز العلاقات في جميع المجالات التي تهم الطرفین، وبخاصة في المجالات الاقتصادیة، كما بحث محافظي الوکالة الدولية للطاقة الذریة، عراقی والأفروف التوترات في أفغانستان وباكستان والقنصلی.

المتحدث باسم الحرس الثوري: الكيان الصهيوني ليس في وضع يسمح له بدء حرب جديدة ضد إيران

أكّد المتحدث باسم الحرس الثوري الإسلامي، العميد علي محمد نائيي، أن العدوان تسمح له الطروحات والقيادة، أعيد تفعيل دوره، وما يطرح اليوم هو في طبيعته حرب نفسية ومعرفية. وحول طبيعة حرب الأيام ١٢ المفروضة، أوضح العميد نائيي: هذه الحرب كانت مختلفة جوهرياً عن حرب الثمانية أعوام. الحرب المفروضة من قبل نظام صدام كانت حرباً برية كانسيكية يهدف احتلال الأراضي والسيطرة على خوزستان؛ لكن حرب ١٢ يوماً المفروضة كانت حرباً تكنولوجية، صاروخية وجوية شاملة. حرباً تكنولوجية كانت فيها العمليات السيبرانية - الجمهورية الدفاعية - وال الحرب الإذاعية - وال الحرب الإعلامية - وال الحرب المعرفية عناصر بالغة الأهمية. هذه ظواهر تتنبأ إلى الحرب الحديثة وغير المتماثلة. في الحروب السابقة الأولى للجحوم الشقيق، الذي صُمم لإحداث انهيار في نظام الجمهورية الإسلامية الإيرانية، قال سماحته: "هذا العدو وأمتلاك زمام السيطرة" هي في العوامل الحاسمة. في هذه المعركة لم يكن عيادي الانتصار هو احتلال الأرض، بل فرض الإرادة وتغيير معادلات القوّة في ساحة القتال، وقد نجحنا في ذلك تماماً وأوصلنا العدو إلى حالة اليأس.

وتتابع العميد نائيي: منذ العام الماضي كان وقوع الحرب بالنسبة لنا "أمراً محسوماً". كانت مناورات الاقتدار فكان "السيطرة على رواية الحرب". فقدر رشح سماحته رواية انتصار إيران في مقابل الرواية المحرفة للعدو. وكانت نتائج استطلاعات الرأي العالمية - التي أظهرت أن ٦٠٪ من شعوب العالم يرون إيران متصرّفة مقابل "باقري" و"شید" و"سلاي" كانوا باستمرار في حالة تقييم ومرانة الجاهزية القاتلة في كل الأبعاد - من السلاسل والمعدات إلى التكتيک والتكنولوجيا. الصهيوني - شاهدوا على ذلك.

المطلة على بحر قزوين المقرر عقده في مدينة رشت (مركز محافظة كيلان) يوم الأربعاء، قال عارف: إن هذا الاجتماع يعقد لتفويض الصالحيات للمحافظين، وكذلك تعزيز العلاقات مع المحافظات الحدودية المطلة على بحر قزوين، ومتابعة القضايا المشتركة، بما في ذلك القضايا المتعلقة ببحر قزوين، والسياحة، والعلاقات العلمية والاقتصادية، كما تسعى الحكومة إلى تطوير العلاقات بين المحافظات الحدودية للبلاد مع المحافظات الحدودية للدول المجاورة ودول المنطقة، وسيتم السعي لمتابعة هذه الأهداف في هذا الاجتماع.

وارف النائب الأول لرئيس الجمهورية في هذه الزيارة، وزير الصناعة والمناجم والتجارة "محمد أتابك" وجمع من المسؤولين الحكوميين.

**إيران أفضل مسار ترانزيت للدول غير الساحلية**  
في سياق آخر، صرَّح النائب الأول لرئيس الجمهورية بأن ستراتيجية الجمهورية الإسلامية الإيرانية ترتكز على تطوير علاقات مستدامة وواسعة مع دول المنطقة والجوار في جميع المجالات، بما في ذلك الترانزيت؛ مشيرًا إلى أن "إيران تمثل أفضل مسار ترانزيت للدول الحبيسة (غير الساحلية) التي تفتقر للوصول إلى المياه الدولية".

وقد، يوم الأحد، اجتمع الهيئة الوطنية لحركة النقل عبر الحدود (الترانزيت) برئاسة النائب الأول لرئيس الجمهورية محمد رضا عارف، حيث تمت المصادقة على وثيقة البرنامج الوطني الترانزيت للسلع والخطط التحفizية الهادفة إلى تعزيز القدرات التناوبية ذات الصلة بعمليات نقل البضائع عبر الأرضي الإيرانية.

وأشار عارف إلى ترتيب قانون الخطة التنموية السابعة للبلاد على قطاع الترانزيت نظرًا للموقع الجغرافي المتميز الذي تتمتع به البلاد في هذا المجال؛ مؤكدًا أن قطاع الترانزيت يمكن أن يوفر للبلاد مزايا اقتصادية وتجارية عبر التفاعل مع الدول المجاورة وضمن الصناعات الحضارية المشتركة، كما تتمثل إيران في أفضل ممر ترانزيت للدول الحبيسة باليابسة التي تفتقر إلى منفذ على المياه الدولية.

وشهد النائب الأول لرئيس الجمهورية على أن الترانزيت يسهم في تعزيز العلاقات السياحية والثقافية والعلمية، وأن تطوير التعاون في هذا المجال سيترك إثراً إيجابياً على توسيع التعاون السياسي والإقليمي.

وخدم عارف تصريحاته بالتأكيد على ضرورة تطوير تجارة الترانزيت بما يناسب مع القدرات والإمكانيات في البلاد، وذلك عبر تطابق الجهدود بين جميع المؤسسات والقطاعات المعنية؛ مشيرًا إلى أن ستراتيجية الجمهورية الإسلامية الإيرانية تقوم على أساس ترسخ علاقات مستدامة وواسعة مع دول المنطقة والجوار، بما في ذلك التعاون في مجال الترانزيت.



## بعد وصوله موسكو للمشاركة في الاجتماع الرابع والعشرين لرؤساء حكومات المنظمة

# عارف يشدد على ضرورة استثمار مزايا العضوية في شنغهاي لخدمة السلام والصداقة بين الأمم

**ستراتيجية الجمهورية الإسلامية الإيرانية ترتكز على تطوير علاقات مستدامة وواسعة مع دول المنطقة والجوار في جميع المجالات، بما في ذلك الترانزيت**

ومنظمة التعاون الاقتصادي، واليونسكو. وصرَّح عارف بأنه سيلتقي، على هامش الاجتماع، رؤساء ووزراء الدول المشاركة لمناقشة القضايا الثنائية والتعاون. وأضاف: سأعلن مواقفي بشأن استعداد بلدنا للتطوير التعاون الإقليمي والدولي والقضايا ذات الصلة. فيما يتعلق باجتماع محافظي المحافظات الحدودية

**الوقت** وصل النائب الأول لرئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية الدكتور محمد رضا عارف، مساء الإثنين، إلى مطار فنوكوفو الدولي في موسكو، للمشاركة في الاجتماع الرابع والعشرين لرؤساء حكومات منظمة شنغهاي للتعاون، حيث كان في استقباله نائب وزير الخارجية الروسي ميخائيل غالوزين، والسفير الإيراني لدى موسكو كاظم جلالي.

وفور وصوله إلى مطار فنوكوفو، قال الدكتور عارف في تصريح للصحفيين حول أهمية قمة رؤساء حكومات منظمة شنغهاي للتعاون: "تعُد منظمة شنغهاي للتعاون واحدة من أكبر المنظمات الإقليمية في العالم، حيث يتتجاوز عدد سكان الدول الأعضاء فيها 4 مليارات نسمة".

وأردف النائب الأول لرئيس الجمهورية قائلاً: إن الدول العشر الأعضاء في هذه المنظمة تمتلك تباينات ومشتركات واسعة على الصعيد الثقافي والحضاري والتاريخي، وتعُد أفضل إطار لتطوير التعاون، وتعزيز التفاعل والتعاون بين الدول الأعضاء، وأضاف: منذ أن أصبحت إيران عضواً رسمياً في هذه المنظمة قبل عامين، شهدنا حركة مكوكية وتفاعلات مكثفة في إطار منظمة شنغهاي للتعاون، وأنامل أن يتطور مسار التعاون هذا إلى مستويات متقدمة للغاية، بحيث تتمكن من توظيف مزاياه الضوئية في المنظمة لصالح إيران ودول المنطقة، ولخدمة السلام والسكنية وتعزيز الصداقة بين الشعوب.

هذا ومن المقرر أن يلتقي النائب الأول لرئيس الجمهورية نظيره الروسي "ميخائيل ميشوستين". ومن المقرر أن تطلق في موسكو، اليوم الثلاثاء، أعمال الاجتماع الرابع والعشرين لرؤساء وزراء دول منظمة شنغهاي للتعاون.

## خطط وأهداف الزيارة

وبحلول خطط وأهداف الزيارة، قال عارف قبيل مغادرته إلى روسيا للصحفيين في مطار مهرايلاد بطهران: إن نشطة كبيرة، وبلغ عدد سكان الدول العشر الأعضاء في هذه المنظمة 3/4 مليار نسمة، ولدينا علاقات ثنائية جيدة وحضارية للغاية مع جميع هذه الدول.

وأشار النائب الأول لرئيس الجمهورية إلى عضوية إيران الرسمية في منظمة شنغهاي للتعاون خلال العامين الماضيين، وقال: شهد تعاون إيران مع هذه المنظمة تطوراً ملحوظاً في جميع المجالات خلال العامين الماضيين. وأضاف: تم إعداد مسودات ١٠ تفاقي في هذا الاجتماع، والتي إذا تم الاتفاق على تطبيق هذه الوثائق فإن ذلك سيشهد الطريق للتعاون الإقليمي والمتعدد الأطراف، وكذلك التعاون مع المنظمات الأخرى، بما في ذلك منظمة أوراسيا،

## بعد فترات من التوقف

# بدء العد التنازلي لربط جنوب آسيا بأوروبا عبر إيران



السككي، وأن قطار إيكو الدولي الذي يربط جنوب آسيا بتركيا وأوروبا، سيعود للعمل وفقاً لاتفاقهم بدءاً من شهر ديسمبر. يُعد قطار AT1 أحد المسارات الاستراتيجية للمرور التجاري شرق - غرب، وحياته يمكن أن يعزز تدفق نقل البضائع من الصين وباكستان وجنوب آسيا إلى إيران ثم تركيا وأوروبا.

وكان هذا الخط، بعد فترات من التوقف والقيود التأشيرية، بحاجة إلى إعادة تأهيل في أجزاء من المسار وخاصة منطقة كويتا - نفتان؛ وهو المسار الذي أعلنت باكستان أن تفيض مشروع تحديده سيداً في العام الميلادي المقبل.

وبالتالي، فإن وعد الوزراء الإيرانيين والباكستانيين باستئناف حركة قطار إيكو للحاويات (AT1) على مسار إسلام آباد - طهران - إسطنبول؛ وهو الوعود الذي أعلن خلال الزيارة الأخيرة لوزيرة لوزيرة لظرفية والتنمية الحضارية الإيرانية إلى باكستان، ويجدب الآن انتهاء العاملين في مجال النقل العابر في المنطقة مع بقاء حوالي ١٥ يوماً فقط من الموعود المحدد.

مع اقتراب موعد ديسمبر ٢٠٢٥، بدأ العد التنازلي لاستئناف حركة قطار إيكو للحاويات (AT1) على مسار إسلام آباد - طهران - إسطنبول؛ وهو الوعود الذي أعلن خلال الزيارة الأخيرة لوزيرة لظرفية والتنمية الحضارية الإيرانية إلى باكستان، ويجدب الآن انتهاء العاملين في مجال النقل العابر في خلال لقاء الوزيرة صادق مع عليم خان، وزير الاتصالات الباكستاني، أكد الجانبان على ضرورة تطوير التعاون في المجال البري أيضاً. وأعلنت إيران أنه تم وضع تعليمات جديدة لرئاسة لجنة البرية، خاصة عبر معبر ريمدان. كما افترضت صادق أن يتم تحديد عام ٢٠٢٦ كـ"عام التحول في النقل العابر بين إيران وباكستان".

في قطاع الموانئ أيضاً، يسعى البلدان إلى إنشاء روابط تشغيلية بين موانئ غوادر وكراتشي وتشا بهار، وهو الأمر الذي يمكن أن يربط جنوب آسيا بشبكة الموانئ الإيرانية والمسارات الدولية.

## صادرات إيران غير النفطية إلى أفريقيا تتضاعف

أعلن رئيس مكتب أفريقيا في منظمة تنمية التجارة عن نمو بنسبة ١٠٠٪ في الصادرات غير النفطية في السوق الأفريقية في النصف الأول من هذا العام (عام إيران ١٤٢١ آذار / مارس)، معتبراً هذا النجاح بأنه يعكس مكانة إيران في السوق الأفريقية ذات القدرة الإنتاجية العالمية التي يبلغ عدد سكانها ١/٤ مليار نسمة.

وصرَّح محمد رضا صافي، الأحد، خلال شرحة تفاصيل العلاقات التجارية مع الدول الأفريقية، قائلاً: بلغت صادرات إيران إلى أفريقيا ٧٥ مليون دولار في الأشهر الستة الأولى من العام الجاري، وهو ما يمثل ضعف ما كانت عليه في الفترة نفسها من العام الماضي.

ووصف رئيس مكتب أفريقيا في منظمة تنمية التجارة هذا النمو بأنه نجاح للبلاد، وأضاف: يعادل هذا الحجم من الصادرات إجمالي صادرات العام الماضي إلى هذه القارة، وأنمل أن نحقق رقمًا قياسيًا غير مسبوق في السنوات العشر الماضية بحلول نهاية العام.

وفي إشارة إلى القويبات والظروف الدولية، اعتبر صافي أفريقيا سوقاً كبيرة وواحدة للتجار الإيرانيين، وقال: يبحث العديد من التجار عن أسواق جديدة بعد الأحداث الأخيرة، ويمكن أن تكون أفريقيا بديلاً مناسباً للغاية. هذه القارة، التي يبلغ عدد سكانها ١/٤ مليار نسمة، تُعد سوقاً كبيرة جدًا للجميع أنواع المنتجات الإيرانية.

ووصف رئيس مكتب أفريقيا المتوفج الناجح للدول الأفريقية مثل الصين وتركيا بأنه يمثل "الواحد والإنماض المشترك مع الشركات الأفريقية"، وأضاف: يجب علينا أيضًا التوجه نحو هذا النوع من التعاون. في ظل ظروف العقوبات، يمكننا تقديم مناجذ جديدة مثل "المقايسة" للأطراف الأفريقية. بعض الدول الأفريقية مهتمة بالتعاون مع إيران نظرًا لظروف العقوبات المماثلة.

## لإيران دور مؤثر في مشروع سكك الحديد بين الصين وأوروبا



أكَّدت وزيرة الطرق والتنمية الحضرية الإيرانية، فرزاده صادق، أن إيران دوراً مؤثراً في مشروع سكك الحديد بين الصين وأوروبا. وللمشاركة في الاجتماع الدولي الثاني لربط سكك الحديد بين الصين وأوروبا، وصلت سكك الحديد إلى الصين وأوروبا، صاحب وزيرة الطرق الإيرانية إلى بكين، صباح الإثنين. وبالإضافة إلى حضورها الاجتماع، الذي سيُعقد في مدينة شيان التاريخية وسط الصين، ستُجرب الوزيرة صادق اجتماعات ثنائية مع مسؤولين من الدول المشاركة.

وعند وصولها إلى الصين، صرَّحت وزيرة الطرق قائلة: إن الهدف الرئيسي من هذه الزيارة هو حضور اجتماع ربط سكك الحديد بين الصين وأوروبا. وأضافت: وسيُعقد الاجتماع الثاني حول ربط سكك الحديد بين الصين وأوروبا. وسيُعقد الاجتماع الثاني في مدينة شيان، عاصمة مقاطعة شنشي، في الصين، بمشاركة مسؤولين من الدول الـ ٢٧ للجمهورية الإسلامية الإيرانية، فإن حضورنا في هذا الاجتماع، وكذلك الاجتماعات الواقعية على هذا الطريق، بالإضافة إلى شركات وناشطين في هذا القطاع.

سيكون بلا شك فعالاً للغاية في تعزيز دور

## أخبار قصيرة



## نهج البلاغة، محور لقاء ثقافي في طهران

**الفق** انعقد في طهران يوم الأحد ١٦ نوفمبر، أول اجتماع لمقرر نشر ثقافة نهج البلاغة، بحضور وزير الثقافة والإرشاد الإسلامي سيد عباس صالحى، وعدد من المسؤولين والباحثين في هذا المجال.

الاجتماع الذي نظمه مركز القرآن والعترة بالوزارة، جاء بعد إقرار النظام الداخلى للمقرر في اللجنة المختصة لتطوير الأنشطة القرآنية الترويجية.

حسن سليمانى، مدير عام أمانة اللجنة، أوضح أن المقرر يضم ممثلين والستين، وأن المقر يضم ممثلين عن خمس إلى سبع مؤسسات حكومية، إضافة إلى ثلاثة إلى خمسة شخصيات علمية، وذلك بموافقة الوزير.

من جانبه، أكد حجج الإسلام حميد رضا أرباب سليمانى أن الترويج لثقافة الكتاب والقراءة يستلزم بالضرورة الترويج لمعاني القرآن ونهج البلاغة، مشدداً على أن هذا الكتاب، مثل القرآن الكريم، يظل حياً ومتعدداً عرالزمن.

وأشار إلى خطوات عملية اتخذها المركز، منها تأسيس أمانة نهج البلاغة، عقد جلسات خبراء، إطلاق دعوات تقديم مشاريع، وإنتاج أعمال تربوية واجتماعية لتعزيز حضور نهج البلاغة في المجتمع.

كما بين أن أهداف المقرر تقويم على خمسة محاور: تحديد الطاقات المؤسسية والشعبية، الاطلاع على البرامج المستقبلية، توزيع المهام، وتجنب التكرار، تبادل الخبرات، وخلق مخان من التعاون والتكميل.

آية الله سيد جمال الدين دين برو، رئيس مؤسسة نهج البلاغة الدولية، أكد أن الكتاب يتناول مختلف جوانب الحياة الفردية والاجتماعية، وهو نافع للبشرية جماء، مشيراً إلى أهمية الإستعانة بالفن والوسائل الحديثة لنشر ثقافته، وشهد الإجتماع أيضاً مداخلات من باحثين ومؤسسات أهلية، بينها مؤسسة نور نهج البلاغة في أصفهان، التي نظمت مؤتمر المؤتمرات الدولي الرابع بحضور رئيس الجمهورية.

وفي ختام الجلسات، تم إزاحة ستار عن كتاب «زنكي» باحثة هـ، التي يضم أربعين حكمة قرطيان، الذي يضم أربعين حكمة مختارة من نهج البلاغة.

## إقامة معرض «ضحي» للفنون القرآنية في إيران

أقيم حفل إفتتاح معرض «ضحي» للفنون القرآنية يوم الأحد ١٦ نوفمبر في متحف الإمام على (ع) للفنون الدينية في طهران، وذلك تنظيم منظمة الشهادات القرآنية للأكاديميين في إيران، وتستمر أعمال المعرض حتى يوم الأربعاء القادم ٢٦ نوفمبر.

وقد تم في هذا المعرض تقديم أعمال مختارة من الفنانين الشباب وطلاب الجامعات، بحيث تستعرض هذه الأعمال للجمهور تجليات التأمل في سورة «الضحي» المباركة والتصورات الفنية لمفاهيم الأمان، كما يهدف المعرض إلى تعزيز الفن القرآني وإتاحة الفرصة لظهوره رؤية جديدة لآيات القرآن الكريم.

**المسائل.** **التنظير في الفلسفة الإسلامية:** إلى جانب التدريس والتاليف والتعليق على بعض الأعمال الفاسفية القيمة، كان للعلامة الطباطبائى نظريات خاصة، وقد عُدَّت بعض نظراته في القضايا الفلسفية بسبعين مسألة مستقلة.

## رسالة الفلسفة الإسلامية

فيما يتعلّق بتأثير الفلسفة الإسلامية في معالجة القضايا المعاصرة، ورسالتها للعالم، قال أستاذ الحكم المتعال: «أهنم سمة للفلسفة الإسلامية هي التوحيد وبيان العلاقة بين تكاليف عالم الإمكان والوجود الواحد لله تعالى. لذلك يُقال: إن غاية الفلسفة الإسلامية هي معرفة المبدأ الأول للوجود، أي الله تعالى. ومن سماتها أيضاً الاهتمام بالمعارف الوحشية للإسلام والمكافشات العرفانية. الجمع بين العقل والوحى والشهود في هذا العلم الإسلامي منعه قدرة خاصة على التعامل مع القضايا الإنسانية المعاصرة. من أبرز تأثيراتها: بيان الأسس الميتافيزيقية للعلوم التجريبية والإنسانية الحديثة في المجال الطارئ، وتعزيز نظرية الإنسان إلى الوجود والحياة ومعناها في المجال العلّى. وبناءً على هذه السمات، فإن رسالة الفلسفة الإسلامية للعالم هي: الاهتمام بالبيئة والمعاد في جميع شؤون الإنسان، التوفيق بين العقل والتعليم الوحشية، والنظر إلى الخبر وغاية العالم وراء الشور الظاهري، ورسم الأمثل والمعنى لعالم الإنسان المعاصر.

## الفلسفة الإسلامية تبني إنساناً جديداً

وحول أجمل ما توصل إليه في أبحاثه الفلسفية، قال حجة الإسلام خياط زاده: العلامة حسين الطباطبائى الذي تم اختياره تسجيل إسمه في اليونسكو، فقال حجة الإسلام خياط زاده: العلامة الشيرازي يرى أن التفلسف هو خروج من الفطرة الأولى للإنسان إلى الفطرة الثانية، أي أن التفلسف يعني أن يصبح الإنسان إنساناً آخر، أحجم ماتوصلنا إليه في أبحاثنا الفلسفية هو التأكيد المترکر على هذا المعنى. الفلسفه وعندما هاجر إلى الحوزة العلمية في الإسلام تغير نظرته الإنسان إلى المدينة قم المقدسة، وأستاذ الفلسفه التوحيد، تكثـر العـالم، العـاد، وسـائر المـبـادـىـاتـ الـأسـاسـيـاتـ الـلـحـيـاـةـ الـإـنـسـانـيـةـ، وـتـبـيـنـ إـنـسـانـاـجـدـيـداـ. هـذـهـ التـجـرـيـةـ

كما بين أن أهداف المقرر تقويم على خمسة محاور: تحديد الطاقات المؤسسية والشعبية، الاطلاع على البرامج المستقبلية، توزيع المهام، وتجنب التكرار، تبادل الخبرات، وخلق مخان من التعاون والتكميل.

**جسور الفكري لانتفاضة** وأخيراً قال حجة الإسلام خياط زاده: مأكّتب في وصف الفلسفة الإسلامية والفلسفه المسلمين الإيرانيين لا يعني التوقف عندها أو نفي مجال حرية الفكر؛ فهذه الفلسفه نتاج بشري، وهو لؤلؤة الفلسفه من البشر، فلا ينبع اعتبر الاتجاه الفلسفه الإسلامي كخاتم المنزل، ولا الفيلسوف بمنزلة القرآن المنزل، حيث ابتكر بأسلوب مغاير للسابق، حيث ابتكر تصنيفاً جديداً للمباحث الفلسفية، ألف كتاباً تراري القضايا الفلسفية، المجال مفتوح للتفكير العقلي، والتفقه الوحشاني، والكشف العرفاني لمراجعة القضايا السابقة والابداع في الأسئلة المستقبلية، واعتمد المنهج المشائى في طرح

دون التضحية بها. أما ابن سينا، فيمكن اعتبار أعماله أحد الأسس الفكريه لأوروبا في العصور الوسطى.

كتبه الطبية شكلت بين القرنين الثاني عشر والحادي عشر الميلادي أساساً علمياً وعملياً للطب في أوروبا. كما نُشرت أعمال عديدة له في المحافل العلمية العالمية. منظمة اليونسكو أيضاً منح كل عامين جائزة باسم ابن سينا للرقداد في فلسفة الأخلاق والعلم.

## إشراقات الحكم المتعال

ويتابع حجة الإسلام خياط زاده: من الفلسفه الإيرانية: أهنم سمة للفلسفه الإيرانية هي التوحيد والوجود الواحد لله تعالى. لذلك يُقال: الدين السهوروبي، مؤسس مدرسة الإثارة، التي قدمها هنري كوريان (١٩٣٧-١٩٩٠)، الفيلسوف الفرنسي، إلى المحافل العلمية العالمية. أما ملأ صدره، مؤسس مدرسة الحكم المتعال، فلم تُطر من مدرسته الفكريه عالمياً يقدر الفارابي وابن سينا، لكنها في العقود الأخيرة عُزرت أكثر على يد مفكرين مثل هنري كوريان ونالت اهتماماً متزايداً. في النهاية يمكن القول: إن ساهمه الفلاسفه الإيرانين في تاريخ الفارابي الفلسفى ليست هامشية، بل كانوا حلقه وصل بين الفلسفه اليونانية القديمه والعالم الغربي، وأسسوها مدارس فكرية مبتكرة كان لها دور بارز في نمو الفكر الفلسفى.

## صوت الفلسفة الإسلامية في العصر الحديث

بعد ذلك أدار الحديث عن العلامة آية الله العظمى السيد محمد حسين الطباطبائى الذي تم اختياره تسجيل إسمه في اليونسكو، فقال حجة الإسلام خياط زاده: العلامة الشيرازي يرى أن التفلسف هو خروج من الفطرة الأولى للإنسان إلى الفطرة الثانية، أي أن التفلسف يعني أن يصبح الإنسان إنساناً آخر، أحجم ماتوصلنا إليه في أبحاثنا الفلسفية هو التأكيد المترکر على هذا المعنى. الفلسفه وعندما هاجر إلى الحوزة العلمية في الإسلام تغير نظرته الإنسان إلى المدينة قم المقدسة، وأستاذ الفلسفه التوحيد، تكثـر العـالم، العـاد، وسـائر المـبـادـىـاتـ الـأسـاسـيـاتـ الـلـحـيـاـةـ الـإـنـسـانـيـةـ، وـتـبـيـنـ إـنـسـانـاـجـدـيـداـ. هـذـهـ التـجـرـيـةـ

الشيخ شهاب الدين السهوروبي. مرحلة دخول الفلسفه اليونانية إلى إيران وتوسيعها على يد الفلاسفه المسلمين، من الكندي والفارابي حتى الفصر الحاضر.

المرحلة المعاصرة، حيث إلى جانب الإمام الفارابي، ابن سينا هما الأكثر شهرة. فلسفه الفارابي، لقيت اهتمام إسلامي واسعاً من فلاسفه إيران. لقد لعب الفلسفه الإيرانية دوراً عالمياً في حوارين: الأول، فقط الترات الفكريه السابق ونقله إلى الأجيال اللاحقة؛ والثانى، أحد أبرز منظري الفلسفه السياسيه في القرن العشرين وأستاذ الفلسفه بجامعة شيكاغو، استفاد من أعمال الفارابي في تفسير النصوص الفلسفية القديمه لأفلاطون وأرسطو. كذلك محسن مهدي (١٩٢٦-١٩٧٣)، الفيلسوف العراقي وتلميذ إشتراوس، أجرى أبحاثاً عديدة حول الفارابي، ورأى أن الفارابي أبدع تقليداً يسعى



أستاذ الحكم المتعال في مؤسسة الحكم والفلسفة الإيرانية للوقا:

# الأمل والمعنى» رسالة الفلسفة الإسلامية للعالم

على المستوى العالمي قال حجة الإسلام خياط زاده: من بين الفلسفه الإيرانية أحد الأعمدة الراسخة في بناء الحكم المتعال، حيث إنترجت الحكم القديمة مع الفلسفه اليونانية، ثم تفاعلت مع الفلسفه الإسلامية لتنتج مدارس أصيله ثورت في الشرق والغرب على حد سواء. لقد كان لفلسفه الإيرانين دور محوري في حفظ التراث العقلي ونقله، وفي الوقت نفسه ابتكار رؤى جديدة حول الإنسان والكون، مما جعلهم حلقة وصل بين الحضارات و مصدر لهم للأجيال.

من الفارابي وابن سينا، اللذين أسسوا قواعد للفكر السياسي والطب والفلسفه

على المستوى العالمي، إلى السهوروبي الذي أطلق مدرسة الإشراق، وصولاً إلى ملا صدر مؤسس الحكم المتعال، والفلسفه المعاصره العلامة

الطباطبائى الذي أعاد لفلسفه الإسلامية حضورها في العصر الحديث،

نجد أن الفكر الإيرانى لم يكن يوماً هامشياً، بل كان ممساً هاماً في صياغة العقل الفلسفى العالمى.

أهمية الفلسفه تكمن في قدرتها على الجمع بين العقل والوحى والشهود، وفي تقديم رسالة أمل ومعنى للإنسان المعاصر، مؤكدة أن التفكير الحر والبحث عن الحقيقة هما السبيل لبناء عالم أكثر إنسانية. وبنسبة يوم الفلسفه العالمي أجرينا حواراً مع حجة الإسلام خياط زاده، أستاذ الحكم

العلمية في مؤسسة الحكم والفلسفة الإيرانية، الذي يهوى جديداً لنا جوانب من تاريخ الفلسفه الإيرانية ورسالتها للعالم، وفيما يلي نص الحوار:

**الفلسفه الإيرانية عبر العصور** بداية، قدم حجة الإسلام مهدي خياط زاده نبذة عن تاريخ ومكانة الإمام الفارابي، ابن سينا، والسهوروبي على هذه القاعدة، بل إن العقليه حتى أبرز سماته كما يشهد تاريخ الفكر. ويمكن تقسيم تاريخ الفلسفه بمعنى العقلى حول الواقع بمعناه العام والإصلاحى في إيران إلى ثلاث مراحل: مرحلة إيران القديمة، حيث عاش الحكما الفرس، وبعض أفكارهم عرفها

الموجودات المادية هي قوة العقل والتفكير، وما دام الإنسان إنساناً، خياط زاده نبذة عن تاريخ ومكانة

الإنسان الإيراني ليس مستثنى من هذه القاعدة، بل إن العقليه حتى

أبرز سماته كما يشهد تاريخ الفكر.

ويمكن تقسيم تاريخ الفلسفه بمعنى

الإنسان معناه الخاص، لها تاريخ

بامتداد تاريخ البشرية؛ لأن السمة

الأساسية للإنسان التي تميزه عن سائر

الفنون القرآنية في إيران.

**نهايات الفيلسوفين في إيران** في أجواء إحياء ذكرى أيام الفاطمية

تستضيف «حوزه هنري» منذ اليوم الثلاثاء، معرض فنياً بعنوان «سبیدتر از یاس» أي

«بیض من البايسمن»، ضمن عشرة أعمال زيتية

للفنان «حسين عبي بخش» تجسد جوانب

من حياة السيد فاطمة الزهراء(س). المعرض

الذى أعده مركز الفنان التشكيلية، ويعكس

رؤيه الفنان في بيان مكانة السيدة الزهراء(س)

كرمز للحرية والصبر والشهادة.

وفي سياق آخر، تحفيز دار الفنانين الإيرانيين

يوم الخميس القادم بالاليوم العالمي للأنيميشن

غير فعالية «قاب هاي صلح» أي «اطارات

من أعمال آسيفاً الدولية، حزمة «اطارات» عرض مختارات

فك الأطفال والناشئة. بهذه، يجمع الأسبوع

سياره «آسيفاً» الذي فازت بالميدالية الذهبية(س)

ورساله إنسانية عالمية عرض في الأنيميشن.

**نجاح الفنانين في الساحات الدولية يجسد حضارة البلاد**



**الفق** أكد محمد مهدي أحmedi، المستشار الأعلى لوزير الثقافة والإرشاد الإسلامي ومساعده في الشؤون الفنية، على أن نجاح الفنانين الإيرانيين في المعارض الدولية يجسد حضارة البلاد وعمقها التاريخي. جاء ذلك خلال لقاء، إلى فضي في قسيم البواب والجاز، وسط مشاركة ٨ جوقة من حضارات العالم، يجسّد حضارة البلاد الثقافية والفنية وتوفير فرص مشاركة الفنانين في مختلف المجالات الدولية.

يُقام الحدث بالشراكة بين منصة «درميانيه» و«آسيفاً إيران» وبالتعاون مع مركز تنمية فكر الأطفال والناشئة. بهذه، يجمع الأسبوع سياره «آسيفاً» الذي فازت بالميدالية الذهبية(س)

ورساله إنسانية عالمية عرض في الأنيميشن.

## رواية بصرية.. من فاطمة الروح إلى عالمية الصورة



يقام الحدث بالشراكة بين منصة «درميانيه» و«آسيفاً إيران» وبالتعاون مع مركز تنمية فكر الأطفال والناشئة. بهذه، يجمع الأسبوع سياره «آسيفاً» الذي فازت بالميدالية الذهبية(س)

ورساله إنسانية عالمية عرض في الأنيميشن.

البعد الإقليمي وتدعياته على الصراع الأميركي.

**الفنزويلي**  
القرار الكولومبي بوقف تبادل المعلومات الاستخبارية احتجاجاً على انتهاكات حقوق الإنسان في الكاريبي كان مؤشراً مبكراً على أن الاصطفاف الإقليمي لن يكون آلياً إلى جانب واشنطن. كولومبيا، الملاصقة لفنزويلا والمتدخلة معها ديموغرافياً واقتصادياً، ستكون أول من ينطلق موجات الارتدادات إذا اندلعت حرب أهلية أو نشب نزاع مسلح طويل. دول الكاريبي، رغم اعتمادها الاقتصادي على علاقات مع الولايات المتحدة، تحمل ذاكرة مريرة لتدخلات عسكرية طالت السيادة وشوشت التوازنات الداخلية. هذا الخليط س يجعل الحشد الأميركي أقل قدرة على بناء شعبية إقليمية صلبة، ويحقر دولًا على تبني حياد صلب أو نقد مبادرات واشنطن، ما يقوض رواية التدخل لإنقاذ الاستقرار.

#### موارد الطاقة والمعادن.. جوهر الحسابات الاستراتيجية

هذا وُعد السيطرة على موارد الطاقة والمعادن النادرة، جزءاً أساسياً من الحسابات الاستراتيجية. فنزويلا، بما تملكه من قدرات نفطية واحتياطات ضخمة، تُعتبر هدفاً مغرياً لإعادة ترتيب سلاسل التوريد والتأثير في أسواق الطاقة، خصوصاً في ظل تقلبات عالمية. لذلك، حديث فنزويلا عن «النهب» ليس مجرد دعاية، بل يعكس واقعاً يربط غالباً محاولات إعادة توزيع الموارد تحت غطاء أمني. لكن أي تدخل عسكري سيعني انتهاك مؤسسات الدولة، يتوقف الانتاج، ويظهر اقتصاد غير رسمي، وتزداد أزمة الإمدادات العالمية بدلاً من حلها، ما يقلب منطق المصلحة إلى عكسه.

#### السيناريوهات المحتملة.. من الحصار إلى الانزلاق في حرب استنزاف

السيناريو الأول، يقوم على استمرار الضغط البحري والجوي عبر اعراض وضريرات محدودة، بهدف إنهاء قدرات فنزويلا ودفعها لتنازلات سياسية، مع محاولة منع الصراع من التمدد داخل المدن. السيناريو الثاني، يتجه نحو ضريرات أوسع تستهدف مؤسسات حكومية أو عسكرية بذرية «مكافحة الإنتاج والتهرير»، وهو ما سيؤدي إلى رد تعبيوي وتصعيد غير متكافئ، يفتح الباب أمام حرب استنزاف طويلة. السيناريو الثالث، الأكثر خطورة، هو استهداف القيادة مباشرة لإحداث تعثير سريع، لكن ذلك سيخلق فراغاً وابتداكات داخلية متعددة، ويقود إلى انهيار الخدمات وفوضى ممتدة. أما السيناريو الرابع، فهو التراجع المدروس تحت ضغط داخلي أو خارجي، مع استخدام الحشد العسكري كورقة ردع وفتح مسار تفاوضي صارم. ووفقاً للمعطيات، فإن أي انتقال من الضربات المحدودة إلى استهداف الداخل سيجي عملياً الدخول في حرب مفتوحة، حيث تبدو قدرة واشنطن على إنهاء الصراع بسرعة ضعيفة في بيئة مشحونة بالعداء ضد أمريكا.

#### شروط الخروج الآمن.. ما الذي يمنع «غزة أخرى»؟

من العزل إلى نموذج شبيه بـ«غزة أخرى» لا يكفيه وقف إطلاق نار مؤقت أو تصريحات عامة، بل يحتاج إلى عدة شروط: أولاً، التوقف عن الضربات الداخلية التي قد تشتعل تعنة شعبية واسعة؛ ثانياً، تقديم ضمانات قوية لاحترام سيادة فنزويلا مقابل التزامات أممية يمكن التحقق منها؛ ثالثاً، وضع إطار إقليمي يمنع تحويل الكاريبي إلى ساحة صراع عسكري مفتوح. من دون هذه الأسس، سيفي أي «نجاح عسكري» مجرد خطوة نحو حرب استنزاف طويلة، وأي «تقدّم سياسي» ضعيف أمام أول مواجهة كبيرة على الأرض. ختاماً لا يحتاج الخروج من دوامة التصعيد إلى مزيد من الاستعراض العسكري، بل إلى قرار سياسي يضع مصالحة الشعوب فوق الحسابات الأنتية. التراجع المدروس هنا ليس خسارة، بل إعادة ضبط للمسار بما يحفظ السيادة ويُبقي القانون الدولي مرجعاً أساسياً.



مع إعادة فتح قاعدة «روزفلت رودز» المغلقة منذ ٤٠ لتكون مركزاً جوستيًّا دائماً. هذا التحشيد الذي وصفه خبراء بأنه الأكبر في القرن الحالي، يضع فنزويلا تحت ضغط عسكري مباشر، ويتجاوز بكثير عمليات اعتراض قوارب صغيرة، ليخلق بخيارات تشمل ضربات دقيقة أو استهداف البنية الدفاعية والاقتصادية. في المقابل، ردت كاراكاس بتعينة شاملة محذرة من أن أي تدخل سيحول البلاد إلى «غزة أخرى» أو «أفغانستان جديدة»، ما يعكس إدراكاً بأن القوة النازية وحدها لا تكفي لتحقيق حسم سياسي، وأن أي مواجهة قد تتحول إلى حرب استنزاف طويلة تعيد رسم موازين القوى في أميركا اللاتينية.

وهكذا فإن واشنطن عندما أعلنت عملية «الرمح الجنوبي» بذرية التحليل هنا على توصيف الحشد الأميركي أو رصد ردود الفعل الفنزويلية، بل ينطر إلى أساس التحرك الأميركي والامتدادات الإقليمية التي قد تنتجه عنه، إضافةً إلى تاريخ التدخلات الأمريكية في أميركا اللاتينية. هذه العناصر مجتمعة تمنحنا قراءة لعدد من السيناريوهات المستقبلية إن وقعت الحرب، وتجعل من التحشيد الأميركي خطوة سياسية بامتياز، تحمل في طياتها احتمالات إعادة رسم موازين القوى في المنطقة.

**التحشيد الأميركي**  
**الضغط العسكري**  
**المباشر والتجاوز الذري**  
**مكافحة التهريب**  
**ملوحاً بخيارات هجومية**  
**واسعة في المقابل**  
**ردت كاراكاس بتعينة**  
**شاملة مؤكد أن أي**  
**تدخل قد يتحول إلى**  
**حرب استنزاف طويلة**  
**تقليل موازين القوى في**  
**المنطقة**

الضعيف الذي كان يفتقر حينها إلى قوة اجتماعية منظمة.

**رد فنزويلا: تعينة شاملة وردع بالمجتمع المنظم**  
إعلان «خطبة الاستقلال» ٢٠٠٠ وتعينة الجيش والمجموعات المدرية، مع استدعاء قوات شعبية تُقدر بالمالين، يكشف أن الدفاع لم يعد مجرد مهمة مؤسسات الدولة، بل أصبح معادلة مشتركة بين الدولة والمجتمع. هنا يجعل الفكرة الأمريكية «إراحة سريعة للدولة شبه مستabilية، لأن ردع الفزو الأمريكي موعّد على الأحياء والشبكات الصغيرة وقوات الاحتياط الشعبي. وهكذا فإن خطاب مادورو الذي يشبه الوضع بـ«غزة» أو «أفغانستان» ليس مجرد مبالغة، بل رسالة دعوية تستند إلى تجارب حديثة أثبتت أن القوة العسكرية وحدها لا تضمن حسمًا سياسياً، وأن الحرب مع مجتمعات منتظمة قد تطول وتتوسّع خارج حدودها.

**القط** يقترب المشهد الفنزويلي من نقطته تحول قد يعيد رسم خرائط القوة في أميركا اللاتينية والبحر الكاريبي. دخول الولايات المتحدة في أكبر حشد عسكري منذ عقود، وظهور مؤشرات على قرار سياسي مفتوح الخيارات، ينطلي على تغييرات شاملة في كاراكاس وخطاب تحذيري يستغل أحداث غزوة وفيتنام بوصفها سيناريوهات محتملة. هذا ليس مجرد استعراض قوة، بل اختيار لإمكانية إعادة هندسة النظام الإقليمي عبر بوابة «مكافحة المخدرات» إلى داخل معادلة السلطة في فنزويلا، حيث الترواث الطبيعي، والهشاشة البيئية للمعارضة، وتماسك بي الدولة والمجتمع الفنزويلي، والتي تتشابك جميعها في أجواء صدامية عالية المخاطر.

لا يقتصر التحليل هنا على توصيف الحشد الأميركي أو رصد ردود الفعل الفنزويلية، بل ينطر إلى أساس التحرك الأميركي والامتدادات الإقليمية التي قد تنتجه عنه، إضافةً إلى تاريخ التدخلات الأمريكية في أميركا اللاتينية. هذه العناصر مجتمعة تمنحنا قراءة لعدد من السيناريوهات المستقبلية إن وقعت الحرب، وتجعل من التحشيد الأميركي خطوة سياسية بامتياز، تحمل في طياتها احتمالات إعادة رسم موازين القوى في المنطقة.

**السياق التاريخي والاستراتيجي للصراع الأميركي**  
**الفنزويلي**  
الصراع بين واشنطن وكاراكاس ليس حدثاً عابراً، بل نتاج تراكم طول من التوتر منذ بروز «التشافيزية» بخطابها السياسي والاجتماعي، الذي تحدى الاندماج في اقتصاد الهيمنة الأمريكية. هذا الاشتباك يقوم على عدة مستويات متباينة: مستوى اقتصادي ينبع من توقعات قاتمة لمستقبل الحكومة في أميركا اللاتينية. وذكرت «بلومبرغ» أن «أصواتاً داخل التكتل المحافظ باتت تتساءل بصرامة: «أين الناتج؟»، في ظل ما سمعته الخبرة في الصندوق الألماني «توكيل»، فشل حكومة ميرتس في التعامل مع ملفات أساسية، أبرزها الهجرة، التراجع الاقتصادي والانقسام الاجتماعي، فتح الباب أمام صعود حزب «البديل من أجل ألمانيا»، وعاد ليحيى النقاش حول إمكان حل الحكومة مبكراً، تماماً كما حصل مع ائتلاف «إشارة المزور» السابق في عام ٢٠٢٤.



#### وأشنطن تأمل إنجاز اتفاق المعادن مع بكين خلال ١٠ أيام

أعرب وزير الخزانة الأميركي، سكوت بيسينت، الأحد، عن أمله في أن يجذب الاتفاق بين بلاده والصين حول صادرات المعادن النادرة، رسميًّا، خلال حوالي ١٠ أيام.

وقال بيسينت، في تصريحات لقناة «فووكس نيوز»: «لم ننجز بعد الاتفاق، لكن تأمل القيام بذلك بحلول عيد الشكر» أي في ٢٧ تشرين الثاني. وأشار بيسينت عن «فناخته» بأن «الصين ستحترم التزاماتها»، محدّراً من أن في حوزة واشنطن «روافض ضغط كبيرة» للرد، إذا لم تفعل ذلك. وأشار بيسينت إلى أن الاتفاق الصهيوني ينبع على «التداول الحر للمعادن النادرة»، كما كانت الحال الحال الرابع من أبداً على نيسان، عندما فرضت بكين قواعد على التصدير، ردًّا على الرسوم الجمركية الأميركي. وكان دونالد ترامب، قد التقى نظيره الصيني، شي جين بينغ، في أواخر أكتوبر تشرين الأول لتهنئة التورّات التجارية المستمرة بين أكبر اقتصادين في العالم.

#### «بلومبرغ»: الحكومة الألمانية تواجه احتمال الانهيار المبكر

كشفت وكالة «بلومبرغ» الأمريكية للأباء عن الخبرة في «صندوق مارشال» الألماني. سودها ديفيد فيلا، قوله: إن «أصواتاً داخل التكتل المحافظ باتت تتساءل بصراحة: «أين الناتج؟»، في ظل ما سمعته الخبرة في الصندوق الألماني «توكيل»، فشل حكومة ميرتس في التعامل مع ملفات أساسية، أبرزها الهجرة، التراجع الاقتصادي والانقسام الاجتماعي، فتح الباب أمام صعود حزب «البديل من أجل ألمانيا»، وعاد ليحيى النقاش حول إمكان حل الحكومة مبكراً، تماماً كما حصل مع ائتلاف «إشارة المزور» السابق في عام ٢٠٢٤».

#### سحب بعض قوات الحرس الوطني من شيكاغو وبورتلاند

أفاد مسؤول، يوم الأحد، بأن وزارة الحرب الأمريكية «البنتاغون» تسحب بعض قوات الحرس الوطني من شيكاغو وبورتلاند، بعد أسبوعين من نشرها بأمر من دونالد ترامب لمكافحة ما وصفها بزيادة الجريمة. وقال المسؤول لوكالة «رويترز»: إن «٢٠ جندياً من قوات حرس كاليفورنيا الوطني الذين أرسلوا إلى بورتلاند و٢٠ من أفراد حرس تكساس الوطني الذين أرسلوا إلى شيكاغو يعودون إلى قواطدهم». وأرسلت إدارة ترامب القوات إلى هاتين المدينتين الشهر الماضي معللة ذلك بـ«ضرورة دعم موظفي إدارة الهجرة المحليين في مواجهة النشطاء والمتظاهرين».

#### الإكوادور: أكثر من ٦٠٪ يصوتون ضد إنشاء قواعد عسكرية أجنبية في البلاد



أظهرت النتائج الأولية للاستفتاء الشعبي في الإكوادور تقدماً واضحاً لخيار «الرفض» في الأسئلة الأربع الرئيسية التي دفعت بها حكومة الرئيس البيبي الوطنية، والدعوة إلى جمعية تأسيسية. ويعود هذا التوجه الشعبي رفضاً صارحاً لخطط نوبوا، الذي كان قد زار مطلع تشرين الثاني/نوفمبر، برقة وزيرة الأمن الداخلي الأمريكية كريستي نوب، موقعين يُنطر إليهما على أنهما استراتيجية جيشان لإنشاء قواعد محتملة في مدينتي مانبا وسان لورينزو.

وفي السياق، أكدت المرشحة الرئاسية المفروزة حتى الآن ترفض إقامة قواعد عسكرية أجنبية، ضمن مشاركة مرتفعة تجاوزت ٥٩٪ من أصل نحو ٤١ مليون

ناخباً. كما شمل الرفض المقترنات المتعلقة بإلغاء التمويل الحكومي للأحزاب السياسية، وتقليل عدد أعضاء الجمعية الوطنية، التي دفعت بها حكومة الرئيس البيبي دانيال نوبوا، وفي مقدمتها السماح بإقامة قواعد عسكرية أجنبية في البلاد.

وبعد فرز ٧٥٪ من الأصوات، صوت أكثر من ٦٪ من الناخبين ضد المقترن القاضي بإلغاء الحظر الدستوري على المنشآت العسكرية الأجنبية والتنازل عن قواعد إكوادورية للقوات الدولية، في ما شكل ضربة قوية للرئيس نوبوا.

وظهرت المعطيات أن ٥٩٪ من الأصوات المفروزة حتى الآن ترفض إقامة قواعد عسكرية أجنبية، ضمن مشاركة مرتفعة تجاوزت ٨٠٪ من أصل نحو ٤١ مليون

ناخباً. كما شمل الرفض المقترنات المتعلقة بإلغاء التمويل الحكومي للأحزاب السياسية، وتقليل عدد أعضاء الجمعية الوطنية، التي دفعت بها حكومة الرئيس البيبي دانيال نوبوا، وفي مقدمتها السماح بإقامة قواعد عسكرية أجنبية في البلاد.

وبعد فرز ٧٥٪ من الأصوات، صوت أكثر من ٦٪ من الناخبين ضد المقترن القاضي بإلغاء الحظر الدستوري على المنشآت العسكرية الأجنبية والتنازل عن قواعد إكوادورية للقوات الدولية، في ما شكل ضربة قوية للرئيس نوبوا.

وظهرت المعطيات أن ٥٩٪ من الأصوات المفروزة حتى الآن ترفض إقامة قواعد عسكرية أجنبية، ضمن مشاركة مرتفعة تجاوزت ٨٠٪ من أصل نحو ٤١ مليون



### حماس تدعو للضغط على الاحتلال لإنهاء الحصار

من جهتها، دعت حركة المقاومة الإسلامية في فلسطين، حماس، يوم الاثنين، الأمة العربية وأحرار العالم إلى تكثيف الحراك الدولي للضغط على الاحتلال الصهيوني وداعمه لوقف اعتماداته، وإنهاء الحصار الإنساني. وأكدت الحركة أن الوضع الإنساني على قطاع غزة وفتح المعابر الإنسانية. وحملت حماس المسؤولية الكاملة عن استمرار خروقاته لاتفاق إنهاء الحرب، وتتصعيد عدوانه ضد المدنيين، واستمرار إغلاق المعابر، ومنع وصول المساعدات الإنسانية والإغاثية.

وناشدت الحركة الدول الضامنة للاتفاق إلى ممارسة الضغط على الاحتلال لإلزامه بتنفيذ التزاماته الإنسانية، وفتح المعابر، وعلى رأسها معبر رفح، لدخول المساعدات الطبية والإغاثية والخيام ومستلزمات الإيواء الطارئ، والسماح بخروج المرضى وتحرك الأفراد في الاتجاهين.

### الفصائل الفلسطينية تنتقد مشروع القرار الأميركي

بدورها، قالت الفصائل والقوى الفلسطينية إنها ترفض أي وصاية أو وجود عسكري أجنبي أو قواعد دولية داخل قطاع غزة، مؤكدة أن ذلك يمثل مساساً بالسيادة الوطنية.

وفي بيان صدر مساء الأحد، انتقدت الفصائل مشروع القرار الأميركي المطروح للتصويت في مجلس الأمن، وقالت إنه ينطوي على خطورة، إذ يهدى لهيمنة خارجية على القرار الوطني الفلسطيني.

وأضافت الفصائل أن مشروع القرار يحول إدارة قطاع غزة والإعمار إلى جهة دولية فوق وطنية بما يجرد الفلسطينيين من حقهم في إدارة شؤونهم، كما أكدت أن مشروع قرار إنشاء قوة دولية في القطاع يسعى لفرض وصاية دولية على غزة وتمرير رؤية متزايدة.

ونهت الفصائل والقوى الفلسطينية إلى أن أي جهد إنساني يجب أن يدار عبر المؤسسات الفلسطينية المختصة باشراف الأمم المتحدة. ورفض البيان أي بند يتعلق بمنع سلاح غزة أو المساس بحق الشعب الفلسطيني في المقاومة، مؤكداً أن أي نقاش بخصوص السلاح يجب أن يبقى شأنه وطنياً مرتبطاً بمسار سياسي يضمن إنهاء الاحتلال.



## بالتزامن مع تفاصيل مأساة النازحين جراء الأمطار الغزيرة والبرد القارس غارات مركبة صهيونية وعمليات نسف وتدمر في قطاع غزة

### الفصائل الفلسطينية: نرفض أي وصاية أو وجود عسكري أجنبي في غزة

الصحة في غزة إن مستشفيات القطاع استقبلت خلال الساعات الـ٢٤ الماضية ١٧ شهيداً، منهم اثنان برصاص الاحتلال الصهيوني، و١٥ جة تم انتشالها من تحت الأنقاض، في حين لاتزال فرق الإنقاذ عاجزة عن الوصول إلى عدد من الضحايا تحت الأنقاض.

وذكرت الوزارة أن عدد الشهداءمنذ بدء قوات الاحتلال حرب الإبادة على قطاع غزة في ٧ أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٢٣، ارتفع إلى ٦٩ ألفاً و٤٨٣ شهيداً، في حين بلغ عدد الجرحى ١٧٠ ألفاً و٧٠.

ومنذ بدء وقف إطلاق النار الأخير في ١٠ أكتوبر/تشرين الأول تم تسجيل ٢٦٧ شهيداً و٦٣٥ جة، بالإضافة إلى انتشال ٤٨ من تحت الركام.

تضمنت أكبر تجمع للنازحين، وأفاد المكتب الإعلامي الحكومي بأن نحو ٩٣٪ من الخيام التي توقيع الأسر قد تضررت بفعل الأمطار، مما دأب إلى تشيرد آلاف العائلات في العراء.

**تطورات ميدانية** في غضون ذلك، أفاد مصدر طبي في المستشفى الميداني بمدينة غزة باستشهاد فلسطيني وإصابة آخرين على قطاع غزة، حيث تندلع جراء قصف صهيوني استهدف منطقة الشعف في حي التفاح شمال شرق المدينة. ووفق شهود عيان، فإن القصف طال مجموعة من الفلسطينيين، أثناء محاولتهم الوصول إلى منازلهم المدمرة خلف الخط الأصفر بحثاً عن ملابس شتوية.

وفي تقريرها اليومي، قالت وزارة الصحة في غزة إن مستشفيات القطاع استقبلت خلال الساعات الـ٢٤ الماضية ١٧ شهيداً، منهم اثنان برصاص الاحتلال الصهيوني، والمقيمين في مخيمات بدأته بمعطشه طولية بانها "الاتوصف". وأفاد فليتشيرن تدوينه عبر حسابه بمدونة "إكس" بأن "المعاناة لا توصف في طولية، وأكثر من نصف التاجين الفارين هم من الأطفال". وفي ٢٦ أكتوبر/تشرين الأول الماضي استولت مليشيا الدعم السريع على المقاومة، وارتكبت مجازر بحق مدنيين بحسب منظمات محلية ودولية، وسط تحذيرات من تكثيف تقويم جغرافي للبلاد، في حين أقر قادها محمد مدان دقلو (حميدن)، في ٢٩ من الشهر ذاته، بحدوث "تجاوزات" من قواته في الفاشر.

وأوضح فليتشيرن أن إحدى المصابات التي التقي بها "دخلت المخيم بعد نجاتها من الهجوم، وهي تحمل طفل صديقها الجائع".

وقال إن النازحين "يسألون العالم إذا ما كانت المساعدةقادمة؟!".

من جانبه، أفاد مكتب الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية (أونسا)، في تدوينة بمنصة فيسبوك،

في اليوم ٣٨ من بدء وقف إطلاق النار بين إسرائيل والفلسطينيين، بمنطقة قطاع غزة، استشهد طائرات الاحتلال غارات مكثفة على خان يونس جنوباً في المناطق الواقعة وراء ما يعرف باسم "الخط الأصفر". وبما أن هذا في وقت لاتزال فيه معاناة الغزير متقدمة، لاسيما النازحين من سكان الخيام، وذلك مع بدء هطول الأمطار واقتراب دخول فصل الشتاء.

سياسيًّا، دعت حركة المقاومة الإسلامية "حماس" الدول الضامنة للاتفاق إلى الضغط على حكومة الاحتلال الصهيوني للالتزام بالبروتوكول الإنساني وسط تفاصيل الكارثة الإنسانية في قطاع غزة. في حين قالت الفصائل والقوى الفلسطينية إنها ترفض أي وصاية أو وجود عسكري، أجنبى أو قواعد دولية داخل قطاع غزة، مؤكدة أن ذلك يمثل مساساً مباشراً بالسيادة الوطنية.

**جيش الاحتلال يواصل خرق وقف إطلاق النار** يواصل جيش الاحتلال الصهيوني خرق وقف إطلاق النار عبر غارات مركزة وعمليات نسف وتدمر خلف ما يُعرف بالخط الأصفر في قطاع غزة، في وقت يعيش فيه النازحون واحدة من أقسى موجات البرد منذ بدء حرب الإبادة.

فمع ساعات الصباح الأولى، شنت الطائرات الحربية الصهيونية ثلاث غارات متتالية شرق خان يونس، ترافقت مع قصف مدفعي مكثف وإطلاق نار من الدبابات، بينما نفذت قوات الاحتلال عملية نسف لعدة من المباني في حي الشجاعية شرق مدينة غزة، في سلسلة اعتداءات مستمرة منذ دخول وقف إطلاق النار حيز التنفيذ في ١٠ تشرين الأول/أكتوبر الماضي.

ورغم الهدنة، يواصل الاحتلال سياسة "التدمر البطيء" لما تبقى من مبانٍ خلف الخط الأصفر، في محاولة لتغيير الواقع الميداني وفرض أمر الواقع جديد على سكان القطاع. ومنذ الإعلان عن دخول اتفاق وقف إطلاق النار حيز التنفيذ في ١٠ أكتوبر/تشرين الأول الماضي، يواصل جيش ويعيش النازحون الفلسطينيون في ظروف مأساوية، حيث تندلع في طرقوف المواجهات في ظروف الحياة الأساسية داخل الخيام، وسط استمرار الاحتلال في منع إدخال المنازل المتنقلة والمستلزمات الضرورية لتجهيز أماكن الإيواء.

وتتفاقم معاناة النازحين مع تأثيرات المنخفض الجوي الذي ضرب القطاع، ولا سيما في منطقة الموارد الساحلية غربي خان يونس، والتي



### العراق.. تحديد جديد من المفوضية بشأن إعلان التائج النهائي

أكملت المفوضية العليا المستقلة للانتخابات، الإثنين، أن النتائج الأولية لن تتأثر كثيراً باعلان النهاية. وقال مسؤول وحادة الدعم الإعلامي في المفوضية، عماد جميل، في تصريح لوكالات الأنباء، إن "المفوضية العليا المسقلة للانتخابات أعلنت النتائج الأولية بنسبة ٩٩,٧٠ من المحطات الانتخابية، ولم يتبق سوى ١١ محطة تم إغلاقها والفرز لها وأكملت النتائج فيها". وأضاف: إن "إعلان النتائج النهائية لا يؤثر تأثيراً كبيراً في النتائج الأولية، كما استعمل النتائج بكل تفاصيلها"، موضحاً أنه تم توزيع المقاعد وفق نظام رقم ٢ لسنة ٢٠٢٥، كذلك مقاعد الكوتا والمكونات". وأشار جميل إلى أن المفوضية بعد إعلان النتائج النهائية ستم فترة مدتها ٣ أيام لتقديم الطعون من قبل المتصارعين، لافتاً إلى "هناك تغييرات طفيفة داخل الكتلة توزيع كوتا النساء، وتوزيع المقاعد".



### الاحتلال الصهيوني يعتقل ٤ أشخاص من عائلة واحدة في القنيطرة

اعتقلت قوات الاحتلال الصهيوني ٤ شبان من عائلة واحدة في منطقة الحفایر بريف القنيطرة الشمالي في جنوب سوريا، لتفجر عن واحد منهم فيما يُعرف بـ"مصير ١٣ الآخرين" وهو مجهول. وذكرت وكالة "سانا" السورية أن المعتقلين في القنيطرة كانوا يعملون على إعادة تأهيل وإصلاح مزرعة تعرضت للتخريب من قبل الاحتلال، وأثناء عودتهم منها أوقفهم حاجز صهيوني. ويأتي ذلك في سياق استمرار الاعتداءات الصهيونية على الأراضي السورية ولاسيما في المناطق الجنوبية، حيث تتغلب قوات الاحتلال وتقسم الحواجز. في سياق آخر بحث وزير الدفاع السوري مرهف أبو قصيرة مع وفديه من روسيا ماجلات التعاون العسكري وتعزيز آليات التنسيق بما يخدم المصالح المشتركة ويواكب تطلعات البلدين".

### الرئيس الجزائري يأمر بفتح تحقيق في الحرقائق التي شهدتها البلاد

أمر الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون، بفتح تحقيق في الحرقائق التي طالت العديد من ولايات البلاد خلال الأيام الماضية. وأيضاً هدا خالد تبون الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون اجتماعاً لمجلس الوزراء، إذ أمر بفتح تحقيق في الحرقائق التي اندلعت في العيددين ولايات البلاد في توقيت واحد خلال الأيام الماضية. مدبر مدرسة المنصوري الرسمية، محمد شوشين، تنتجه استهداف ساراته بصاروخ من مسيرة صهيونية. واستصرخت وزيرة الضمير العالمي والدول المؤثرة من أجل تحديد المدارس والمعلمات والمتعلمين من تبعات هذا الدلوان. وقد تقدمت كرامي بالتعازى القلبية إلى أسرة الشهيد، مدرسته، زملائه وتلامذته، راجية من الله عز وجل أن يغفر لها بوساطة رحمته، وينتزع عائلته نعمة الصبر والثبات.

وبدعت الوزيرة المسؤولين عن المدارس إلى الإصرار على الصمود والعمل التربوي الدؤوب، مؤكدة ضرورة التضامن الكامل للحفاظ على نهضة وطننا التربوية في وجه العدوان الصهيوني الذي لا يرحم. عرضية وأفعى فاعل.

## وقفة دول البحيرات العظمى تؤيد تصنيف الدعم السريع "منظمة إرهابية"

### مسؤول أمريكي: معاناة نازحي الفاشر لا يمكن وصفها

يأن فليتشيرن زار منطقة طولية، وتحدث مع النساء النازحات "اللواتي هربن من الفاشر قبل بضعة أسابيع فقط". وأوضح أن النازحين السودانيين "يحملون قصصاً مروعة عن العنف الوحشي".

#### القمة التاسعة لرؤساء دول البحيرات

من جهة أخرى أكدت وزارة الخارجية السودانية أن قمة دول البحيرات العظمى أجازت توصيفه بـ"منظمة إرهابية".

واختتمت في العاصمة الكونغولية كينشاسا أعمال القمة التاسعة لرؤساء دول البحيرات العظمى، والتي أصدرت بياناً خطيراً، وقد حمل البيان "توصية مليشيا الدعم السريع".

من جانبه، أوضح وكيل وزارة الخارجية السودانية السفير معاوية عثمان خالد أن "القمة التاسعة قد أجازت التوصيات المقدمة من المجلس الوزاري للمنظمة وتصويت وزراء الدفاع والأجهزة الأمنية السودانية التي أوصت جميعها بتصنيف الدعم

## استشهاد مدير مدرسة لباني في عدوان صهيوني

**تهديد صهيوني بالاعتداء على بلدية عيترون** وفي تطورات الجنوب، أفادت تلفزيون تبلغ هيبة الميكانزم من جيش الاحتلال أنه بصدد استهداف ما وصفه بالهدف الموضعي في بلدية عيترون. وحول هذا التهديد قال مصدر محلى أنه "من الواضح أن هذا العدو يريد من خلال تهديده لعيترين أن يحدث حالة من البلبلة وإصابة آخرين، كما يعلم جيش الاحتلال الصهيوني على بناء حار عن الحدود منتها بلدة جنوبية حلوة مأهولة بالسكان". كما زار رئيس القائد العام للجيش الإسرائيلي ورئيس البعثة "الليونيفيل" الجنرال ديدونتو أينارا بلدية الناقورة والتقى رئيس البلدية إبراهيم حمزة وأعضاءها، مطلاعاً على الأضرار والبلبي التحتية الدائمة بالبلدة نتيجة الدلوان الصهيوني. وفادي بيان "الليونيفيل" بأن زيارة شهيداً مختلف الملفات الحيوية في البلدة، ولا سيما شهيداً الماء، والبيئة، والطرقات، إضافة إلى احتياجات الأهالي.

أقر قادها محمد مدان دقلو (حميدن)، في ٢٩ من الشهر ذاته، بحدوث "تجاوزات" من قواته في الفاشر. وأوضح فليتشيرن أن إحدى المصابات التي التقي بها "دخلت المخيم بعد نجاتها من الهجوم، وهي تحمل طفل صديقها الجائع". وقال إن النازحين "يسألون العالم إذا ما كانت المساعدةقادمة؟!".



ارتقد مدير مدرسة المنصوري الرسمية شهيداً من جراء عدوان صهيوني بغار جوية استهدفت البلدة في قضاء عيترون، جنوب ليبان، وفق ما أكدت وسائل إعلام محلية. وكانت مصدر إخبارية قد أفادت بأن مسيرة صهيونية استهدفت مساء الأحد سيارة في بلدة المنصوري. ويواصل الاحتلال الصهيوني اعتداءاته على لبنان ما يسفر عن ارتفاع الشهداء وإصابة آخرين، كما يعلم جيش الاحتلال الصهيوني على بناء حار عن الحدود منتها بلدة جنوبية حلوة مأهولة بالسكان".

في السياق، عبرت وزيرة التربية والتعليم العالي اللبنانية، الدكتورة ريماكاري، عن حزتها وأسفها العميق لإغتيال مدير مدرسة المنصوري الرسمية، محمد شوشين، تنتجه استهداف ساراته بصاروخ من مسيرة صهيونية. واستصرخت وزيرة الضمير العالمي والدول المؤثرة من الماء، والتي توقعت واحد خلال الأيام الماضية. وشهدت العديد من ولايات الجزائر تفاصيل حرق غابات، وكانت السلطات، زملائه وتلامذته، راجية من الله عز وجل أن يغفر لها بوساطة رحمته، وينتزع عائلته نعمة الصبر والثبات.

وبدعت الوزيرة المسؤولين عن المدارس إلى الإصرار على الصمود والعمل التربوي الدؤوب، مؤكدة ضرورة التضامن الكامل للحفاظ على نهضة وطننا التربوية في وجه العدوان الصهيوني الذي لا يرحم.

